أهمية الأعلاف الخضراء (السـيلاج)

نشر الوعي والاهتمام بتصـنيع المادة الخضراء إلى سيلاج أصبح ضروريا فى بلادنا،حيث تزداد أهمية تصـنيع مـواد الأعـلاف في مـزارع تربيـة الحيوان يومـا بعد يوم وذلـك بتطور أسـاليب تربية الحيوان والنبات.

ويزداد أيضـا الاهتمـام من قبل جميـع المنتجين في تنميـة وتحويل المادة النباتية بشـكل عـام إلى منتج حيـواني (لحـوم وألبـان) للإسـتهلاك البشـري مباشـرة، وبزيادة الاهتمام بإنتاج المادة الخضـراء كعلف حيواني مع زيادة الاهتمام بالتوسـع الرأسـي لوحدة المسـاحة تحت الظروف الحديثة من أساليب الزراعة المتطورة من الري إلى التسـميد والحصاد، وكذلـك الطـرق الميكانيكيـة فـى الحش والتقطيع والتخزيـن والحفظ والعمل على تقليـل الفاقد منها أثناء هـذه العمليات وكل ذلك يأتي فـى إطار تأمين أعـلاف للمزارع المتخصصـة بتربيـة الحيوان على مدار السنة الإنتاجية.

تعريف السيلاج:

يعرف السـيلاج على أنه ناتج حفظ محاصيل الذرة الصـفراء والبيضـاء والأعـلاف الخضـراء ذات المحتـوى الرطوبي العالي وذلك بإسـتخدام بكتيريا لا هوائيـة في عمليـة التخمـر للحفـاظ علـى القيمة الغذائية، وكذلك حفظها من التلف ويتم تحويل المواد السـكرية الموجـودة في النبات إلى كحـول وأحماض عضـوية مختلفة وأكثرها شـيوعا حامض اللاكتيك وزيادة نسبة البروتين والكاروتين والعناصر الغذائية التي تكون نسبة عالية في السيلاج عالي النوعية مما يكـون له الأثر القـوي في زيادة اللحـم وزيادة معدل إدرار اللبن

أهمية ومزايا السيلاج:

ترجع أهمية السيلاج إلى:-

١. توفير المادة الخضراء المحفوظة على مدار العام لضمان مستوى الإنتاج
٢. عمـل مخـزون إسـتراتيجي للمـزارع الكـبرى لتأمينهـا فـترة لا تقـل عـن سـتة أشـهر تجنبا للأزمات
٣. احتمال تعرض المنتج النهائي للتلف قليلة جدا

مهندس
شـريـف المنشـد
مدير عام التسويق والمبيعات بشركة
(مصر هاي تك الدولية للبذور)

٤. السيلاج يمكن تخزينه لفترة طويلة لعدة سنوات مع إحتفاظه بتركيبه الكيميائي بشرط إحكام الغلاف وجودة التخزين
٥. يتميز السيلاج بنكهة طيبة وطعم مستساغ وتقبل عليه الحيوانات مما يزيد الإنتاج
٦. تكرار عمل السيلاج يقلل من انتشار بذور الحشائش التي يتم القضاء عليها في المكمورة بإرتفاع درجة الحرارة
٧. عدم وجود فرصة للاشتعال أو الاحتراق الذاتي كما في المواد الجافة
٨. أثبتت الدراسات أن السيلاج مرتفع في معامل هضم المركبات الغذائية وذلك بفعل البكتيريا والإنزيمات النباتية
٩. يمكن من خلال السيلاج تقليل مساحة البرسيم وامكانية زراعة عروة قمح شتوي
١٠. تصنيع السيلاج يؤدي إلى إخلاء الأرض مبكرا ٣٠-٤٠ يوما مما يتيح زراعة عروة أخرى من السيلاج، ثم عروة زراعة القمح، أى يتيح عمل ٣ عروات ويحق الإستفادة المثلى من الرقعة الزراعية

Fermentation Reaction
تفاعلات التخمر

وتشمل عمليات التخمر أربع أنواع من التفاعلات وهى:

١- Homofrmentative reaction
٢-Heterofermentative reaction
٣- Iso fermentative reaction
Multifermentative reaction

التغذية على السيلاج

يستخدم السيلاج فى تغذية جميع أنواع الحيوانات المجترة (الأبقار- الجاموس- الأغنام والماعز) والإعتماد عليه كليا فى حيوانات إنتاج الألبان واللحوم الحمراء

يستخدم السيلاج بديلا عن الأعلاف المركزة حيث أن كل ٣ كيلوجرام سيلاج تحل محل ١ كجم علف مركز إلا أن المحتوى البروتينى للسيلاج أعلى كثيرا الكمية المأكولة اليومية من سيلاج الذرة قد تصل إلى ١٢كجم للأبقار و١,٥ كجم للأغنام وتصل إلى ٢٠-٣٠كجم للأبقار عالية الإدرار من سلالات الحليب العالمية مع الأخذ في الاعتبار لتعويض باقي الإحتياجات من المركزات والأملاح المعدنية والفيتامينات

يجب تحديد التركيب الكيماوي حتى نتمكن من تحديد نوع وكمية الأعلاف المركزة التى ستضاف إلى العليقة لتغطية إحتياج الحيوان لمعظم الإنتاج

يجب مراعاة استخدام BUFFERS مع الإعتماد على السيلاج كمكون أساسي في العليقة مثل بيكربونات الصوديوم ٠,٢٥٪ وأكسيد الماغنسيوم ٠,٢٥٪ بالإضافة إلى كربونات الكالسيوم المضافة للعليقة بشكل عام

متوسط الإنتاج:

قد تصل انتاجية الفدان من عمل السيلاج للذرة الصفراء أو البيضاء للأصناف عالية الإنتاج التي تتميز بخاصية green stay عن عمر ٨٥-٩٠ يوما إلى ٣٨ طن للفدان في الأراضي القديمة وإلى ٣٣ طن في الأراضي الحديثة

نقاط يجب مراعاة الحفاظ عليها للحصول على أفضل النتائج:

١. يراعى عدم ري المحصول قبل الحصاد بمده كافية ٢٠-٣٠ ساعة فى الزراعة الحديثة
٢. عدم تخليع كميات كبيرة من محصول الحبوب للحفاظ على القيمة الغذائية للمنتج
٣. عدم استعمال المبيدات قبل الحصاد مباشرة حتى لا تؤثر على الحيوان
٤. استخدام الميكنة قدر المستطاع لتقليل الفاقد في الإنتاج
٥. إختيار الهجن التى تتميز بالطول وكذلك الساق الغليظة وحجم الكوز الكبير